المحاضرة السادسة

الاتجاهات العامة في تصنيف المناهج

مقدمة

- يختلف المشتغلون بمناهج البحث في تصنيفهم للبحوث، ففريق منهم يقتصر على تصنيف البحوث في فئات وأنماط عريضة على أساس الهدف الرئيسي للبحث، وهذا ما فعلته جاهودا وزملاؤها سنه ١٩٥١، وما فعلته سيللتز وزملاؤها سنه ١٩٥٩، وفريق آخر يضع تصنيفات لأنماط ومناهج البحث معا، وهذا ما فعله هويتنى سنه ١٩٣٧، وفريق ثالث يفصل بين الاثنين في غالب الأوقات ويقدم تصنيفات للمناهج فقط وهذا ما أقام به ماركيز وجود وسكيتس وأودم وكثيرون غيرهم.

ويمكن أن نجمل أوجه الاختلاف بين تصنيفات أنماط البحوث وبين تصنيفات المناهج فيما يلى:-

- تصنف البحوث إلى أنماط على أساس الهدف الرئيسي للبحث، أما تصنيفات المناهج فإنها تتحدد بالطريقة التي يتبعها الباحث لحل المشكلة .

- تصنيفات أنماط البحوث تعتبر تصنيفات عريضة مرنه، أما تصنيفات المناهج فإنها أكثر تحديدا ولذا فقد يستعين الباحث في النمط الواحد من الدراسة بأكثر من منهج مثال ذلك البحوث الوصفية التي يدخل تحتها- حسب تصنيف هويتنى- أنواع أخرى من البحوث مثل: الوصف على مدى طويل وتحليل العمل والنشاط والبحث المكتبي والوثائقي، ومن هنا يحدث التداخل بين تصفيات أنماط البحوث (أنواع الدراسات) وبين تصنيفات المناهج، فيطلق البعض على منهج المسح الاجتماعي اسم المنهج الوصفي وهذا القول صحيح إلى حد كبير لأن المسح الاجتماعي ليس إلا نوعا من أنواع الدراسات الوصفية ولكننا من ناحية أخرى لا نستطيع أن نقصر البحوث الوصفية على المسح الاجتماعي.

ونعرض فيما يلى لتصنيفات هوينى، وماركيز، وجود وسكيتس ، وأودم .

أولا : تصنيف هويتني

- يربط هويتني بين العمليات العقلية المختلفة اللازمة للتفكير في موضوع معين وبين مناهج البحث، فيرى أنه إذا كانت ثمة ظاهرة أو مشكلة أو موقف يستدعى الدراسة والبحث، فإنه ينبغي البدء بوصف الظاهرة كما هي ومحاولة تفسيرها في ضوء البيانات المتوفرة، وينبغي الرجوع بعد ذلك إلى ما كانت عليه الظاهرة في الماضي لمعرفة اتجاهاتها، ومحاولة تفسيرها في ضوء الحقائق والأحداث الماضية ولتكتمل النظرة إلى الظاهرة ينبغي على الباحث أن يحاول التنبؤ بما يمكن أن تكون عليه الظاهرة في المستقبل .

- وفي بعض الأحيان يحاول الباحث أن يختبر إحدى النظريات ويخضعها للنقد فيستعين بالتجريب القائم على ضبط المتغيرات المختلفة، وإلى جانب العمليات العقلية السابقة التي اشتركت في محاولة فهم الظاهرة، وينبغي أن تشترك العمليات العقلية العليا بقصد الوصول إلى تعميمات فلسفية أبعد غورا وأكثر عمومية.

- ويرى هويتنى إلى جانب هذا أن العمليات العقلية المختلفة تتناول الجماعات والعلاقات والنظم الاجتماعية أو تنصب على نواحي التفكير الإبداعي التي ينتج من ورائها تأليف قصيدة أو مسرحية أو مقطوعة موسيقية..... الخ .

- وعلى أساس هذه العمليات العقلية يضع هويتنى تصنيفيه لمناهج البحث ويشتمل هذا التصنيف على المناهج والأنماط الآتية:

١- المنهج الوصفي

• وهو الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا، ويحذر هويتى من الاقتصار على جمع البيانات لمجرد الرغبة في جميع البيانات دون محاولة تحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، كما هي الحال في بعض التقارير الإحصائية التي يقوم بها طلبة الجامعات.

• ويرى هويتني أن أمثال تلك التقارير لا تعتبر بحوثا عملية بالمعنى الصحيح، إذ يعوزها التحليل الدقيق أما البحوث الوصفية فيجب ألا تنحصر أهدافها في مجرد جمع الحقائق، بل ينبغي أن تتجه إلى تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلا دقيقا كافيا، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة .

• ويصنف هويتنى البحوث الوصفية في خمسة أنماط أو فئات، ولا يخضع هذا التصنيف لقواعد وإنما يخضع للعوامل المؤثرة في البحث كالمجال المكاني والمجال البشرى وأدوات جميع البيانات وتشتمل البحوث الوصفية على الأنماط الخمسة الآتية :-

أ- البحث المسحي

ويعرف بأنه محاولة منظمة لتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة، وينصب البحث المسحي على الوقت الحاضر وليس على اللحظة الحاضرة، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة في الأغراض العملية.

ب- الوصف على مدى طويل

ويقصد به دراسة العوامل والظروف المختلفة التي تؤثر في موقف معين خلال فترة طويلة ويستفاد بهذا النوع من البحث في الدراسات التتبعية التي تتناول مراحل النمو وخاصة عند الأطفال وذلك باختيار مجموعة صغيرة من الأطفال، والقيام بملاحظتهم شهرا بعد شهر وعاما بعد عام، ويطلق على هذه الطريقة اسم الطريقة الطولية ، وقد يطلق عليها اسم الدراسة التتبعية، وقد أمكن الاستفادة بهذه الطريقة في دراسة الاتجاهات العامة وتغيرها وفي كثير من ميادين علم النفس الأخرى.

ج- بحث دراسة الحالة

ويعرفه هويتني بأنه البحث الذي يقوم على التحليل الكامل الدقيق لحالة شخص ما بدراسة جوانب معينة من شخصيته.

د- تحليل العميل والنشاط

وذلك لمعرفة ألوان النشاط وأنواع القدرات والاستعدادات اللازمة للقيام بعمل معين وقد أمكن الاستفادة بهذا النوع من البحوث في ميدان العمل والصناعة في اختبار الأفراد الجدد المتقدمين للعمل وكذلك في المدارس عند وضع المناهج المدرسية.

٥- البحث المكتبي والوثائقي

• وذلك بقصد الاستفادة بالوثائق والتقارير المطبوعة ويشترك هذا النوع من البحث مع المنهج التاريخي في الاستعانة بالسجلات والوقائع الماضية، ويرى هويتنى أن البحث المكتبي لا يهدف إلي مجرد عمل قوائم بيلوجرافية، وإنما يهدف إلي تقييم الحقائق المتعلقة بموضوع معين ومقارنتها بغيرها من الحقائق وتفسيرها والوصول إلي تعميمات بشأنها.

٢- المنهج التاريخي

• ويعتمد على الظواهر التاريخية بعد وقوعها ويستفيد بالماضي في فهم وتفسير الحاضر، ولا يمكن للباحث أن يفهم الماضي إلا إذا مر بمرحلتين أساسيتين وهما مرحلتا التحليل والتركيب، وتبدأ المرحلة الأولى بجمع الوثائق ونقدها والتأكد من شخصية أصحابها، وتنتهي إلي تحديد الحقائق التاريخية الجزئية، ثم تبدأ المرحلة الثانية عندئذ فيحاول الباحث تصنيف هذه الحقائق والتأليف بينها تأليفا عقليا.

٣- المنهج التجريبي

• وهو الذي يستخدم التجربة في قياس أثر المتغيرات المختلفة وقد سبق أن عرفنا التجربة بأنها ملاحظة مقصودة تحت الضبط الناتج عن التحكم.

٤- النمط الفلسفي للبحث

• ويرى هويتنى أن الاتجاه الفلسفي ضروري للبحث وتبدو أهميته في خطوتين رئيسيتين إحداهما عند تحديد الأهداف الرئيسية للبحث والأخرى عند الوصول إلي مرحله التعميم، وهو يرى أن التعميمات كلما كانت أبعد غورا وأكثر عمومية وشمولا كانت أكثر دلالة وأعظم فائدة، ويرى أيضا أن البحث العلمي والفلسفي لا ينفصلان، فالحقائق العلمية يمكن أن تتخذ أساسا لنظريات فلسفية يمكن أن تخضع بالتالي للبحث العلمي.

٥- النمط التنبؤي للبحث

• وينصب على كل البحوث التي تهدف إلي التنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل لظاهرة معينة، ولا يقصر هويتنى النمط التنبؤي على البحوث التجريبية، فأي بحث يعتبر تنبؤا إذا كان يهدف إلي التنبؤ بحقائق مستقبلة، ويضرب أمثلة كثيرة من البحوث التاريخية يؤيد بها وجهة نظره.

٦- النمط السوسيولوجي

• وهو الذي يهدف إلى دراسة المجتمع وظواهره ونمطه والعلاقات القائمة بين أفراده، ويتناول هذا النوع من البحث الميادين التي يبحثها عالم الاجتماع والتي حددتها الجمعية الأمريكية لعلم الاجتماع فيما يلي:-

أ- الطبيعة الإنسانية

ب- الشعوب والجماعات الثقافية

ج- الأسرة

د- تنظيم المجتمع والنظم الاجتماعية

ه- الديموجرافيا(التكوين السكاني) الايكولوجيا (دراسات البيئة)

و- المجتمع الريفي

ز- السلوك الجمعي

ح- علاقات الصراع والتكيف في الجماعات وتشمل ما يأتي

١- علم الاجتماعي الديني
٢- علم الاجتماع التربوي

٣- المحاكم والتشريع
٤- التغير الاجتماعي والتطور الاجتماعي

ط- علاقات الصراع والتكيف في الجماعات وتشمل ما يأتي

١- علم الاجتماعي الديني
٢- علم الاجتماع التربوي
٣- المحاكم والتشريع
٤- التغير الاجتماعي والتطور الاجتماعي

٧- النمط الإبداعي

• ويهدف هذا النوع من البحث إلي دراسة العوامل المختلفة التي تحكم عمليه الخلق الإبداعي في العلم والفن والأدب، وتقييم الأسس التي تقوم عليها هذه العلميات الإبداعية وهو يرى أن لهذا النوع من البحث أهمية خاصة لأن العمليات الإبداعية كثيرا ما تنشأ نتيجة لحاجة خاصة تشعر بها الجماعة .

ثانيا : تصنيف ماركيز

• يرى ماركيز أن مناهج البحث الاجتماعي الرئيسية هي :

١- المنهج الانثروبولوجي

• وقد تقدم هذا المنهج في الانثروبولوجيا الاجتماعية ويقوم أساسا على الملاحظة الميدانية فيختار الباحث للدراسة قبيلة أو مجتمعا ما، ثم يبدأ بفحص المصادر المكتبية، كما يقوم بمقابلة أعضاء الإرساليات والرحالة العائدين من ذلك المجتمع لأخذ بعض البيانات التي تفيده في دراسته، ويذهب الباحث شخصيا إلي الميدان ويعتمد على إخباري أو أكثر في تزويده بالمعلومات التي تلزمه، ويقوم في نفس الوقت بإجراء ملاحظات مباشرة لعادات الأفراد وتقاليدهم ومعتقداتهم وأوجه نشاطهم ويدون ملاحظاته دون تحيز ، مبينا تفاعلات العناصر الثقافية المختلفة والعوامل التي تؤدى إلي تغيرات ثقافية.

• ويرى ماركيز أن هذا المنهج فيه شيء من القصور لأنه لا يكمل خطوات المنهج العلمي فالبحث العلمي يتم في ست خطوات رئيسية هي :-

١- صياغة المشكلة.
٢- مراجعة المعلومات وذلك عن طريق المكتبة أو عن طريق الأشخاص.
٣- القيام بالملاحظة التمهيدية للوقائع موضوع الدراسة.
٤- فرض الفروض.
٥- التحقق من صحة الفروض رغبة في الوصول إلي قوانين ونظريات علمية.
٦- الاستفادة بالنظريات في مجال التطبيق.

إلا أن المنهج الانثروبولوجى بالصورة التي سبق عرضها يحقق الخطوات الثلاثة الأولى دون أن يصل إلي مرحلة فرض الفروض، ويرى ماركيز أن ذلك قد يرجع إلي عدم وجود النوع الصحيح من البيانات اللازمة لاختيار الفروض، ولتحقيق هذه الغاية ينبغي على الباحث أن يزور عدة قبائل أو يزور قبيلة واحده عدة مرات في فترة تزيد على عدة

سنوات، أو يعهد لباحثين ميدانين آخرين بالقيام بجمع البيانات المطلوبة بطريقه مقننة، وقد قامت جامعه ييل بالولايات المتحدة بعدة دراسات مستعرضة ، لسد هذا النقص، كما قام روبرت ليند بدراساته في ميديلتاون متبعا هذا المنهج.

٢- منهج دراسة الحالة

• يرى ماركيز أن دراسة الحالات الفردية تقدم نموذجا آخر لمنهج بحث يستخدم على نطاق واسع في الطب العقلي، وعلم النفس الإكلينيكي والخدمة الاجتماعية، وهو يشبه المنهج الانثروبولوجى في تأكيده على عدم الانحياز والدقة والوصف الكامل لموضوع الدراسة، ويركز هذا المنهج اهتمامه على الخطوتين الثالثة والسادسة من خطوات المنهج العلمي، أي القيام بالملاحظة التمهيدية والاستفادة بالنظريات في مجال التطبيق مع اهتمام أقل بوضع النظريات العلمية.

• ويرى ماركيز أن منهج دراسة الحالة على الرغم من أنه في شكله العام لا يقدم النموذج التام للعلم ، إلا أن من الممكن أن يكون أكثر أهمية للعلم إذا أمكن الحصول على بيانات يمكن المقارنة بمقتضاها بين أفراد مختلفين.

٣- المنهج الفلسفي

• ويهتم اهتماما كبيرا بالخطوة الرابعة وهى صياغة الفروض بقصد الوصول إلي تعميمات نظرية، ويعيب هذا المنهج أن مفاهيمه ونتائجه يصعب قياسها مباشرة بالملاحظة لأنها قامت أساسا على اعتبارات قبلية أكثر من كونها قد استخلصت من الدراسة التجريبية، وقد اعتمد الاقتصاديون الكلاسيكيون كثيرا على هذا المنهج، كما اعتمد عليه هربرت سبنسر في نظريته عن التطور الاجتماعي، ومكدوجل في نظريته عن الغرائز والأمثلة على ذلك كثيرة.

٤- المنهج التاريخي

• وهو احد مناهج العلم الاجتماعي ذلك لأن الملاحظة في الماضي لها في العلم نفس مكانة الملاحظة في الحاضر، والتاريخ قبل كل شيء إنما هو اختيار الحوادث الماضية والتأليف بينها وتفسيرها، ولذلك قد يبدو أنه مثال للخطوة الثالثة في المنهج العلمي- أي خطوة الملاحظة التمهيدية- إلا أن ماركيز يرى أن نكون أقرب إلي الحق لو اعتبرنا المنهج التاريخي يقع في الخطوة السادسة أي تطبيق النظرية العلمية على أحداث الماضي.

٥- المسح الاجتماعي

• ويعيب ماركيز على المسموح أنها ليست مصدرا مثمرا لفروض جديدة فمأساة كثير من المسوح الباهظة النفقات هو توجيه قليل من التفكير نحو النظرية التي تقوم عليها صياغة الفروض، وهو يرى أن من الممكن الاستفادة بالمسوح في إصدار تعميمات، مثال ذلك يمكن من إحصاء السكان أن نجد اختبارا للقضية القائلة بأن النساء يستخدمون في الأعمال الكتابية أكثر من الرجال، وفي استفتاء كاستفتاء جالوب يمكن اختبار الفرض القائل بأن الأفراد ذوى الدخل المرتفع أكثر احتمالا لأن يعطوا أصواتهم للحزب الجمهوري بدلا من الحزب الديمقراطي، ويرى ماركيز أن المسوح الاجتماعية يمكن أن تؤدى خدمة جليلة للعلم إذا ركزت اهتمامها على خطوة فرض الفروض ثم محاوله التأكد من صحتها.

٦- المنهج التجريبى

• وهو أكثر المناهج تمييزا للعلم، وهو مثال للخطوة الخامسة التي تهدف إلى التحقيق من صحة الفروض، ويرى ماركيز أن استخدام المنهج التجريبي في العلوم الاجتماعية لا يزال محدودا باستثناء علم النفس حيث زاد الاهتمام بالمنهج بحيث طغى على أهمية المراحل الضرورية الأخرى للعلم.

ثالثا : تصنيف جود وسكيتس

قدم جود وسكيتس تصنيفا لمناهج البحث الاجتماعي، ويشتمل هذا التصنيف على خمسة مناهج هي:-

١. المنهج التاريخي
٢. المنهج الوصفي
٣. المنهج التجريبي
٤. منهج دراسة الحالة
٥. المنهج التتبعى

وقد سبق أن عرضنا لخصائص ومميزات كل منهج من هذه المناهج في التصنيفات السابقة.

رابعا تصنيف أودم

يشتمل تصنيف أودم على المناهج الخمسة التالية:-

١. المنهج الإحصائي
٢. منهج دراسة الحالة
٣. المسح الاجتماعي
٤. المنهج التجريبي
٥. المنهج التاريخي

ونكتفي بعرض هذه التصنيفات المختلفة لمناهج البحث ونأمل أن يكون القارئ قد كون لنفسه فكرة واضحة عنها نظرا لأهمية هذه التصنيفات في ميدان البحث الاجتماعي، ونود أن نشير إلي أنه على الرغم من اختلاف التصنيفات التي يأخذ بها المشتغلون بالمناهج إلا أن هناك مناهج متفق عليها بين الجميع .... وسنحاول في الفصول التالية من هذا الباب أن نعرض لأربعة من المناهج الرئيسية وهى المسح الاجتماعي ودراسة الحالة والمنهج التاريخي والمنهج التجريبي .

أسئلة المحاضرة

السؤال الأول :

يربط هويتني بين العمليات العقلية المختلفة اللازمة للتفكير في موضوع معين وبين مناهج البحث

تحدث / تحدثي بالتفصيل عن تصنيف هويتني لمناهج البحث

الاجابة النموذجية للسؤال الأول

يربط هويتني بين العمليات العقلية المختلفة اللازمة للتفكير في موضوع معين وبين مناهج البحث، فيرى أنه إذا كانت ثمة ظاهرة أو مشكلة أو موقف يستدعى الدراسة والبحث، فإنه ينبغي البدء بوصف الظاهرة كما هي ومحاولة تفسيرها في ضوء البيانات المتوفرة، وينبغي الرجوع بعد ذلك إلى ما كانت عليه الظاهرة في الماضي لمعرفة اتجاهاتها، ومحاولة تفسيرها في ضوء الحقائق والأحداث الماضية ولتكتمل النظرة إلى الظاهرة ينبغي على الباحث أن يحاول التنبؤ بما يمكن أن تكون عليه الظاهرة في المستقبل .

وفي بعض الأحيان يحاول الباحث أن يختبر إحدى النظريات ويخضعها للنقد فيستعين بالتجريب القائم على ضبط المتغيرات المختلفة، وإلى جانب العمليات العقلية السابقة التي اشتركت في محاولة فهم الظاهرة، وينبغي أن تشترك العمليات العقلية العليا بقصد الوصول إلى تعميمات فلسفية أبعد غورا وأكثر عمومية.

ويرى هويتني إلى جانب هذا أن العمليات العقلية المختلفة تتناول الجماعات والعلاقات والنظم الاجتماعية أو تنصب على نواحي التفكير الإبداعي التي ينتج من ورائها تأليف قصيدة أو مسرحية أو مقطوعة موسيقية..... الخ .

وعلى أساس هذه العمليات العقلية يضع هويتني تصنيفيه لمناهج البحث ويشتمل هذا التصنيف على المناهج والأنماط الآتية:

١- المنهج الوصفي

وهو الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا، ويحذر هويتني من الاقتصار على جمع البيانات لمجرد الرغبة في جميع البيانات دون محاولة تحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، كما هي الحال في بعض التقارير الإحصائية التي يقوم بها طلبة الجامعات.

ويرى هويتني أن أمثال تلك التقارير لا تعتبر بحوثا عملية بالمعنى الصحيح، إذ يعوزها التحليل الدقيق أما البحوث الوصفية فيجب ألا تنحصر أهدافها في مجرد جمع الحقائق، بل ينبغي أن تتجه إلى تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلا دقيقا كافيا، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة .

ويصنف هويتني البحوث الوصفية في خمسة أنماط أو فئات، ولا يخضع هذا التصنيف لقواعد وإنما يخضع للعوامل المؤثرة في البحث كالمجال المكاني والمجال البشرى وأدوات جميع البيانات وتشتمل البحوث الوصفية على الأنماط الخمسة الآتية :-

أ- البحث المسحي

ب- الوصف على مدى طويل

ج- بحث دراسة الحالة

د - تحليل العميل والنشاط

هـ- البحث المكتبي والوثائقي

٢- المنهج التاريخي

يعتمد على الظواهر التاريخية بعد وقوعها ويستفيد بالماضي في فهم وتفسير الحاضر، ولا يمكن للباحث أن يفهم الماضي إلا إذا مر بمرحلتين أساسيتين وهما مرحلتا التحليل والتركيب، وتبدأ المرحلة الأولى بجمع الوثائق ونقدها والتأكد من شخصية أصحابها، وتنتهي إلي تحديد الحقائق التاريخية الجزئية، ثم تبدأ المرحلة الثانية عندئذ فيحاول الباحث تصنيف هذه الحقائق والتأليف بينها تأليفا عقليا.

٣- المنهج التجريبي

وهو الذي يستخدم التجربة في قياس أثر المتغيرات المختلفة وقد سبق أن عرفنا التجربة بأنها ملاحظة مقصودة تحت الضبط الناتج عن التحكم.

٤- النمط الفلسفي للبحث

ويرى هويتنى أن الاتجاه الفلسفي ضروري للبحث وتبدو أهميته في خطوتين رئيسيتين إحداهما عند تحديد الأهداف الرئيسية للبحث والأخرى عند الوصول إلي مرحله التعميم، وهو يرى أن التعميمات كلما كانت أبعد غورا وأكثر عمومية وشمولا كانت أكثر دلالة وأعظم فائدة، ويرى أيضا أن البحث العلمي والفلسفي لا ينفصلان، فالحقائق العلمية يمكن أن تتخذ أساسا لنظريات فلسفية يمكن أن تخضع بالتالي للبحث العلمي.

٥- النمط التنبؤي للبحث

وينصب على كل البحوث التي تهدف إلي التنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل لظاهرة معينة، ولا يقصر هويتنى النمط التنبؤي على البحوث التجريبية، فأي بحث يعتبر تنبؤا إذا كان يهدف إلي التنبؤ بحقائق مستقبلة، ويضرب أمثلة كثيرة من البحوث التاريخية يؤيد بها وجهة نظره.

٦- النمط السوسيولوجي

وهو الذي يهدف إلى دراسة المجتمع وظواهره ونمطه والعلاقات القائمة بين أفراده، ويتناول هذا النوع من البحث الميادين التي يبحثها عالم الاجتماع.

٧- النمط الإبداعي

ويهدف هذا النوع من البحث إلي دراسة العوامل المختلفة التي تحكم عمليه الخلق الإبداعي في العلم والفن والأدب، وتقييم الأسس التي تقوم عليها هذه العلميات الإبداعية وهو يرى أن لهذا النوع من البحث أهمية خاصة لأن العمليات الإبداعية كثيرا ما تنشأ نتيجة لحاجة خاصة تشعر بها الجماعة .

<u>السؤال الثاني: أكمل / أكملى النقاط</u>

صنف أودم مناهج البحث الى ..... ،.....،.....

.....،..... ،.....

صنف أودم مناهج البحث الى المنهج الإحصائي ، منهج دراسة الحالة

المسح الاجتماعي ، المنهج التجريبي ، المنهج التاريخي